

75701 الحكم بالإسلام لمن نطق بالشهادتين ما لم يأت بناقض

من نواقضه نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

يسأل أخونا سؤال آخر فيقول هل مجرد التلفظ بالشهادتين يعصم الإنسان ويعصم دمه وما له وإذا انتفى عنه العلم بمدلول لا الله إلا الله. وهو يردها ليل نهار. هل تكفيه؟ وهل تدخله - [00:00:00](#)

جنة وتنجيه من النار. لفظ لا الله إلا الله. وله شهادات أن محمدا رسول الله. هاتان الشهادتان هل هما أصل الدين هما أساس الملة فمن أتى بهما وهو لا يقولهما قبل ذلك عصمه وما له وحكم بأسلامه - [00:00:20](#)

ثم ينظر ويعلم ويفقه أن ضمن الحق واستقام عرف صدقه. وإن أبي واستمر على كفره وشركه الأصنام أو الأشجار والاحجار وأصحاب القبور. أو استمر على استهزاءه بالدين وسبه للدين. أو غير هذا من نواقض الإسلام - [00:00:40](#)

لم تنفعه هذه الشهادة يكون مرتدًا. بأسلامه أولا ثم بمجيئه بما يخالف الإسلام بما يوجب الردة يحكم بردته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. فالمسلم إذا فات الشخص إلى نطق بالشهادتين - [00:01:04](#)

ولا ينطق بما سبقا حكم بأسلامه كما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح في حديث ابن عمر واحاديث أبي هريرة وغير ذلك. يقول عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس. حتى يشهدوا ان لا الله إلا الله - [00:01:24](#)

او اني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصمو مني دماءهم واموالهم الا بحقها. اللفظ الآخر الا بحق الإسلام. المقصود انه اذا اتي هذه الشهادة فانه يعصب دمه وما له اذا كان لا لم يأتي بهما قبل ذلك. ثم ينظر في امره فان استقام - [00:01:44](#)

قام على دين الله صار له حكم المسلمين وإن أبي وبقي على كفره وظلله لم تنفعه في هذا بمجرد القول المنافقون يقولونها وهو في الدرك الأسفلي من النار لانه قالوها ولم يعلموا بها بل كفروا بها وكذبوا - [00:02:04](#)

الله ورسوله او شكوا في دين الله. وهكذا الذين قال الله فيهم قل ابالله وياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتبروا قد كفرتם بدع ايمانكم. هم اناس اظهروا الاسلام. شاركوا المسلمين في - [00:02:24](#)

ولكن ظهر منهم الاستهزاء. مم. بالرسول وبالإسلام. فلهذا انزل الله في حقه يقول ابالله وياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعترزوا بقدركم بعد ايمانكم وقد اجمع العلماء على ان من اتى بناقض من نواقض الإسلام يحكم عليه بذلك الناقض. وإن قال اشهد ان لا الله إلا الله وإن محمدا وإن صلي وصام - [00:02:44](#)

لان هذه الشهادة انما تنفع اذا ادي حقها. اما اذا ضيع حقها لن تنفع قائلها. والله المستعان. نعم. الله المستعان حياكم الله - [00:03:14](#)